

٢. شرح منظومة) أسباب حياة القلوب (للعلامة حمد بن عتيق

رحمه الله | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:02](#)
ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم. هذا اليوم هو
اليوم الحادي والعشرون من الشهر السادس من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - [00:00:18](#)
منظومة اسباب حياة القلوب الشيخ محمد بن عتيق رحمه الله تعالى المتوفى سنة الف وثلاث مئة وواحد هذه المنظومة كما مر معنا
في التعريف بها والتعريف بالمؤلف. واخذ شيء من ابياتها - [00:00:37](#)
وهي تتحدث عن اسباب حياة القلوب ما هي اسباب حياة القلوب؟ كيف يعرف الانسان ان قلبه حي او ان قلبه مريض او فيه علة
وكيف يعالجها وكيف يعالج هذا الصدا الذي يصيب القلوب والرين والعمى - [00:00:55](#)
ونحو ذلك من الامراض تكلم الشيخ رحمه الله في اول منظومته قد ابتدأها بالثناء على الله سبحانه وتعالى بما هو اهل لذلك ثم
الصلاة على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:01:21](#)
واله جميعا ثم على النبي صلى الله عليه وسلم بانه كان السبب في يعني في بدايتنا الى العلم والرشد الحق وازال بدعوته الاغلاف عن
القلوب وفتح الاذان الصم واحكم دعوته - [00:01:38](#)
ثم الشيخ رحمه الله بعد ذلك نادى باقي الخير فقال يا باغي الخير ممن استنار قلبه بطاعة الله تدبر الوحيين الكتاب والسنة فان فيهما
سعادة العبد ونجاته في الدنيا والاخرة - [00:02:05](#)
الوحي فيه نور القلب فيه السعادة فيه النجاة فيه السلامة ثم بين من اصيب بمرض فقد يصاب بالرين قد يصاب بالعمى وامراض
القلوب كثيرة وبين علامات مرض القلوب وثم بعد ذلك - [00:02:24](#)
دخل الى صلاح القلوب واسبابها وقفنا عند البيت الخامس عشر وهو قول الناظم فجامع امراض القلوب اتباعها هواها تخالفها تصح
وصحة وتسلم يقول الذي يجمع امراض القلوب لما ذكره هو - [00:02:48](#)
امراض القلوب وذكر بعض شيء او ذكر شيء ذكر شيئا مما يعني تكون سببا لمرض القلوب قال يجمع ذلك كله اتباع الهواء اتباع
الهوى امر قد ذمه القرآن في جميع المواضع - [00:03:17](#)
كل ما يأتي كلمة الهوى في القرآن الهواء المراد به ميل النفس الى الشر انفلاتها قال الله سبحانه وتعالى ونهى النفس عن الهوى واما
من خاف مقام ربه وانا هالنفس عن الهواء - [00:03:39](#)
فان الجنة هي المأوى وقال سبحانه وتعالى ثم ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع هواه الذين لا يعلمون وقال
سبحانه وتعالى افرايت من اتخذ الهه هواه - [00:04:10](#)
الهوا مذموم في القرآن ميل النفس الى الشر. ميل مذموم في القرآن ولذلك المؤلف ماذا قال؟ قال فخالفها امراض القلوب سببها
مجامع اسباب اتباع الهواء اخالف الهوا تصح القلوب وانت تسلم - [00:04:27](#)
قال فخالفها تصح اي القلوب وتسلم اي القلوب وانت تسلم ايضا يقول ومن شؤمه ترك اقتداء بنافع وترك الدواء الشافي وعجز كلاهما

ومن شؤمه اقتداء بنافع وترك الدواء وترك الدواء الشافي - 00:04:53

وعجز كلاهما يقول من علامة الشؤم والمراد بالشؤم الخسارة والهلاك يغاده اليمن ولذلك قال الله عز وجل اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة اصحاب الشؤم اصحاب الخسارة والهلاك والضلال وضده اليمن اصحاب الميمنة اصحاب اليمن - 00:05:30

اليمن البركة والخير والنفع يقول ام شؤمه علامة خسارة هذا الرجل الذي قلبه مريض من شؤمه من علامة خسارة من علامة خسارته ترك اقتداء بنافع ان يترك تغذية القلب بما ينفع القلب - 00:06:00

كيف يغذي قلبه يغذي قلبه بالطاعة يغذي لان القلب له طرق يتغذى بها ما هي الطرق السمع؟ يذهب الى القلب والبصر يذهب الى القلب واللسان يذهب الى القلب فان استمع - 00:06:21

لما ينفعه من كلام اللث سبحانه وتعالى وسنة رسوله والمواظ الزاجرة والمواظ التي تلين القلوب لان قلبه وانتفع قلبه واغتدى بما ينفعه وان نظر الى حلال والى شيء ينفعه نظره الى المصحف - 00:06:42

ونظره الى آيات الله الكونية في السماء والارض ونظره في كل ما ينتفع به قلبه النظر المباح الذي ينفع القلب فهذا ينفع يرتدي القلب به كذلك اللسان فان تكلم بالخير - 00:07:10

والوهم والتذكير وتكلم بكلام الله وتلا كلام الله وقرأه واثلى بالسنة وحفظها ورددها على لسانه وشروح السنة اغتاب القلب بما تغذية القلب بالايمان والطاعة وبهذه الطرق يقول اذا تركت اقتداء القلب - 00:07:31

قال ايضا وترك الدواء الشافي الدواء العلاجي يعني انت لم تغذي قلبك بما ينفع ولم تعالجه يعالج باي شيء يعالج بالقرآن بالذكر بالمواظ يقول احد السلف يقول المواظ للقلوب كالسياط على الجلود - 00:07:56

المواظ للقلوب مثل السياط على الجلود على الجلود كما ان السياط تؤثر في الجلوس والمواظ الزاجرة تؤثر في القلوب تركيا يقول لك ترك غذاء القلب وترك هو يقول الدواء بدون همزة - 00:08:23

حتى لا ينكسر البيت يعني حذف الهمزة للضرورة الشعرية وترك الدواء وترك الدواء الشافي يعني العلاج يقول وعجز كلاهما يقول اذا تركت تغذيته وهو يحتاج الى غذاء وتركته علاجه اذا وجدت فيه - 00:08:50

مرضا وعجزت عن هذا وهذا. عجزت عن عن علاجه وعن تغذيته يقول هذا سقم ومرض عجز كلاهما كلاهما يعني ترك اذا وترك الدواء كله عجز كلاهما ترك هذا وهذا سبب لشؤم - 00:09:17

وهلاك وخسارة الانسان فهو ينبه ان القلب يحتاج تغذية سليمة صحيحة حتى يصح وان كان فيه مرض يعالج يعالج هذا المرض حتى يذهب مرضه فان تركه هذا وهذا فقد وقع في الشؤم والهلاك - 00:09:43

وخسارة الان الناظم بعد ذلك الان سيدخل في اسباب سلامة القلوب اسباب سلامة القلوب فنبداً الاول طيب هو يقول في البداية اذا صح قلب العبد بان ارتحاله يقول علامة صحة القلب - 00:10:10

زين بان ارتحاله ظهر ارتحاله رحلته الى الله السعي الى الطاعات سلوك طريق الجنة ارتحاله من هذه الدنيا ارتحال من هذه الدنيا ارتحاله وفوزه وسلوكه فوز النجاة افتحاله الى داره الاخرى - 00:10:36

يعني الجنة الدار الاخرى ما بعد الموت الى داره الاخرى فراح مسلماً مسلماً يعني منقاداً مقبلاً الى الله علامة صحة القلب ما هي؟ قال ظهور رحلته الى الدار الاخرة. اذا وجدت الشخص دائماً متعلقاً - 00:11:02

بالدار الاخرة همه الدار الاخرة ومنطلق في الدار الاخرة يسعى الى الدار الاخرة في حياته في اعماله في اقواله في افعاله كلها مقبلة على الاخرة لا يعرف الدنيا ولا يلتفت اليها - 00:11:31

انما سعيه للآخرة الصلاة وصيامه وتلاوته لكتاب الله وقيامه واعماله وذكره مقبلاً منقاداً لطاعة الله اعلم ان القلب صديق سليم صحيح قد صح قلبه يقول هذا هذه علامة ثم قال - 00:11:47

ومن ذاك اي من علامات صحة القلوب من دعك احساس المحب لقلبه يقول احساس يعني يشعر يشعر شعور المحب الانسان المحب لقلبه الذي يحب قلبه انت اذا كنت تحب قلبك - 00:12:08

يقول من ذاك احساس المحب لقلبه احساسه باي شيء بضرب وتحريك الى الله دائما بضرب يعني دفع الانسان مثل ما إنك تضرب في الأرض وتسير فيها وتتوجه تدفع نفسك يقول ضرب وتحريك - [00:12:27](#)

حركة دؤوبة سريعة مستمرة لا تنقطع الى الله دائما دائما يعني مستمرة لا تنقطع يقول علامة صحة القلب ان يشعر المحب لقلبه الذي يريد ان يكون قلبه سليما من علامة - [00:12:53](#)

انه دائما منطلقا في طاعة الله مسرعا اذا كل ما وجد فرصة في الطاعات اسرع اذا جاء رمضان اقبل على الله سبحانه وتعالى وشمربالطاعات مشمرة في الطاعات. اذا جاء الحج والعشر عشر ذي الحجة اقبل على الله وشمرب - [00:13:13](#)

اذا جاءت مناسبة الصدقات والزكوات انطلق قيام الليل انطلق تلاوة القرآن انطلق وسمع محاضرات ودروس علمية انطلق بضرب وتحريك الى الله دائما هذي علامة سلامة القلب والنار الان سينطلق في عرض هذه - [00:13:35](#)

هذه الاسباب يقول ماذا؟ يقول في البيت الماضي يقول ومن ذاك احساس المحب لقلبه بضرب وتحريك الى الله دائما الى ان يهنئ يستمر دائما في هذه الدنيا حتى بالانابة مخبئا - [00:13:58](#)

حتى يهنئ يعني استقر وتطمئن نفسه باي شيء بالانابة والرجوع الى الله مخبئا اي خائفا منكسرا متواضعا فاذا شعرت بنفسك انك دائما رجاء الى الله كثير العودة وهذا معنى الانابة كما مر الانابة - [00:14:18](#)

ليست هي التوبة التوبة ان تقنع عن الذنب. ان تندم على فعل هذا الشيء. هذه توبة ان تقنع وان تنزع عن هذا الشيء لكن الانابة الانابة رجوع دائم الى الله في جميع احوالك - [00:14:43](#)

مثل ما تقول في حياتك دائما وانت تمشي وانت جالس انا لله وانا اليه راجعون انت دائم رجاء الى الله ان ابراهيم الحليم الاواه منيب ويقول الله عز وجل في كتابه - [00:14:59](#)

قلب المنيب قال وقال ثم اناب الانابة معناها العودة الدائمة الى الله في كل اوقاته ويقول من الامت صحة القلب ان يشعر هذا القلب بضرب وتحريك الى الله دائما ان يحس بهذا حتى يهنئ - [00:15:15](#)

الى ان يهنئ حتى الى ان يهنئ يعني استقر وتطمئن نفسه حتى يشعر نفسه انه ان الانابة لا تفارقه والابخات والتواضع والانكسار والخوف من الله دائما دائما وجلا خائفا فيسكن - [00:15:41](#)

مطمئنة منعم يسكن يرتاح تقر عينه في هذا يعني في هذا المجال مطمئنا يطمئن قلبه ينعم ينعم باي شي منعما يعني ينعم جسده بالطاعة وينعم قلبه بالطاعة فاذا انطلق الله سبحانه وتعالى - [00:16:08](#)

مسرعا انطلق الى الله عز وجل ومثل ما ذكرنا يعني بضرب وتحريك الى الله يشعر حتى يهنئ بالانابة والمخ حتى يعني يتلبس بصفة الانابة والابخات في هذه الحالة يسكن القلب - [00:16:42](#)

ويطمئن ويتنعم بالطاعات اعظم نعيم اعظم نعيم كما قال بعض بعض اهل العلم قل لو يعلم الملوك وابناء الملوك ما فيه من ما نحن فيه من النعيم تجالدونا عليه بالسيوف - [00:17:07](#)

نعيم القلب طمأنينة القلب وراحة القلب انشراح الصدر للطاعات يسعد ويفرح اذا اذن المؤذن واذا علم ان هناك عبادة اقبل عليها يشعر يفرح يتنعم هذه علامة صلاح القلوب ثم ذكر ايضا من العلامة صلاح القلوب ومن اسباب اصلاح القلوب قال ومنها دوام الذكر في كل حالة - [00:17:28](#)

يرى الناس بالطاعات لله مظلمة ومنها ان علامة علامة ومن اسباب صلاح القلوب دوام الذكر كثرة الذكر دوام ما قال لك الذكر تذكر مرة مرتين لا هذا الذكر في كل حالة في جميع احوالك - [00:17:55](#)

قياما قعودا على جنب ولذلك تلاحظ ان ان القرآن لم يأتي لم يأتي يعني اه الذكر في القرآن ويوصف بالكثرة يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال ايضا واذكروا الله كثيرا - [00:18:20](#)

فاذا قال فاذا قلت الصلاة فانتشروا واذكروا الله كثيرا والذاكرين الله كثيرا لاحظ كلمة الكثير الذكر دائما والحين يقول دوام الذكر ما ينقطع الذكر كان صلى الله عليه وسلم يذكر الله في جميع احواله واحيانا - [00:18:48](#)

لا ينقطع لا يمنعه شيء من الذكر. أبدا على فراشه على ناقته جالسا في مجلسه مضطجعا يمشي في كل حاله. لماذا لان علاج القلب الذكر علاج القلب الذكر يقول صلى الله عليه وسلم الذي يذكر الله والذي لا يذكر الله - [00:19:08](#)

الحي والميت فاذا وجدت الشخص لا يذكر الله أبدا او يذكره قليلا فاعلم ان هذا علامة مرض القلب. ولذلك المنافقون لا يذكر الله الا قليلا يقول انت اذا اكرت من الذكر - [00:19:32](#)

في جميع احوالك ما الذي تراه ما الذي تجد اثره؟ قال الانس ترى الانثى بالطاعات لله مظلمة يقول يرى الانثى الانثى مفعول اول يرى ينصب مفعولين وان يرى الانس مغنما - [00:19:51](#)

قال بالطاعات لله يأنس ولا يستوحش تجد بعض الناس اذا دخل المسجد يتمنى او يريد ان يخرج في بلحظة اذا دخل في العبادة او في الصلاة يريد واطال الامام تضايق. يريد ان يخرج من الصلاة - [00:20:12](#)

اذا دخل رمضان ينتظر الايام كم ذهب؟ خمس ايام ست ايام سبع ايام الشهر هذا طويل علينا تطول عليه العبادة اذا ذهب للحج يقول متى ينتهي الحج؟ متى نرمي الجمرات - [00:20:32](#)

هذا في قلبه في قلبه علة لكن اذا وجدت الشخص يأنس يا انس يفرح ويستبشر ويفرح ولا يستوحش ويشمر ويسارع ويحتسب الاجر عند الله في كل لحظة فيجد الانس مغنم له - [00:20:45](#)

يشعر بان هذا هذا سببه واثر ماذا اثر الذكر اذا كانت اكثر من ذكر الله خلاص انشرح صدره للطاعات يقول ويصحب حرا دله في طريقه يقولون اسباب صلاح القلوب ايضا ما هي صحبة الصالحين - [00:21:09](#)

الجليس الصالح صحبة الصالحين يقول يصحب ماذا يصحب حر كيف الحر الذي هو غير مكبل بالذنوب الحر الذي لا يخضع لاحد من الخلق وانما يخضع لله وحده لا شريك له - [00:21:31](#)

حرا يعني عبدا لله. ليس عبدا لمخلوق يعني رجل تجرد من الدنيا ومن الهوى واقبل على ربه فاذا صحبت رجلا حرا وصحبة المرأة الصالحة امرأة صالحة حرة هذا من اقوى اسباب صلاح القلوب - [00:21:51](#)

يعني الرجل يرشده صاحبه وصديقه يرشده يرشده على الى الخير يدله دائما يذكره اذا غفل واذا ويثبته اذا ذكر يثبته اذا ذكر المرأة كذلك اذا صحبت امرأة صالحة - [00:22:16](#)

مرشدها والخير وتفتح لها ابواب الخير وتثبتها على الخير. اذا وجدت منها ضعف شجعته هذي هذي الصحبة الصالحة من اقوى اسباب صلاح القلوب يقول ويصحب حرا دله في طريقه طريقه وين - [00:22:39](#)

الطريق الى الله وكان اي هذا الحر الصالح كان معيننا ناصحا متيمما يقول هذا اول اذا هو عائشة اذا صحبت صالحا فان هذا الصالح يعينك وينصح يعينك اذا دخلت في طاعة - [00:22:56](#)

ان اردت ان تذهب الى العمرة اعانك قال يلا نذهب حج اعانك صيام اعانك صدقة اعانك. فتح لك ابواب الخير. وينصح لك اذا اوجد عندك تقصير. مهملا للقرآن اه مثلا مقصرا في شيء - [00:23:20](#)

عندك خلل ملاحظات ينصح متيمما يعني قاصدا السير الى الله فاذا كان لك صاحب اذا كان لك صاحب يدلك على الخير ويعينك ويذكرك وينصحك ويدفعك بقوة هذا من اقوى اسباب - [00:23:37](#)

صلاح القلوب. صحبة الصالحين صحبة الصالحين ولذلك الصالحون الفتية فتية اصحاب الكهف يعني هم فتية صالحون فاعان بعضهم بعضا حتى ظفروا التمسك بدينهم والنجاة والسلامة والصحبة والنبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يهاجر اختار صاحباً له - [00:23:59](#)

يا رب من من افضل صحابة النبي صلى الله عليه وسلم اختاروا ان يكون صاحباً له وموسى الى ما اراد ان يسافر يبحث عن الخبر اختار ايضا صاحباً وهو فتاة - [00:24:24](#)

صحبة الصالحين في الرحلات الدنيا في كل وقت هي من اقوى اسباب شباب صباح القلوب وصحبة الضالين صحبة المثبتين صحبة الذين يا الهي لا يرشدونك ولا يذكرونك ولا يعينونك ولا ينصحونك - [00:24:37](#)

هذا اشد اقوى اسباب امراض القلوب هذا السيء سيء الخلق الجليس جليس السلو هذا سيجرك يجرك حتى يبعدك عن الله عز وجل وفرق بين بين صاحب الصالح والصاحب السيء - [00:25:00](#)

يقول ومن اسباب صلاح القلوب قال ومنها اذا ما فاته الورد مرة تراه كئيبا نادما متألما يقول من علامة صلاح القلوب ان هذا الصالح القلب اذا ما فاته هنا ماء يقولون ما زائدة - [00:25:22](#)

يقولون يا طالبا خذ فائدة. ما بعد اذا زائدة طالبا خذ فائدة ما بعد اذا زائدة الزائدة ليست زائدة عبثا. وانما من حيث الاعراب والا هي جيب بها للتأكيد. واذا ما انزلت سورة - [00:25:44](#)

يعني اذا انزلت سورة قال ومنها اذا ما فاته. يعني اذا فاته تأكد الفوز فاتهم هذا الورد ما هو الورد الورد هو الذي دائما الانسان يعمل وردك في الازكار والصباح. هذا ورد - [00:26:03](#)

وردك وفي حزبك لتلاوة كتاب الله هذا ورد وردك لقيام الليل هذا ورد. وردك للصيام هذا ورد وردك للذكر يعني الورد هو العمل يتكرر يرد في وقت يرد في وقت خلاص انت عندك ورد يومي. حزب يومي هذا يسمى ورد - [00:26:22](#)

يقول اذا فاتك ولدك فاتك قيام الليل او صلاة الجماعة. صلاة الجماعة هو اللي تتكرر فاتك الصيام نفل صيام اثنين او خميس اذا فاتك حزبكم القرآن يقول من علامة صحة القلوب اذا فاته مرة واحدة بس مرة واحدة - [00:26:42](#)

ما حاله وتراه كئيبا حزينا نادما متحسرا الندامة الحسرة متألما يشعر حرقة والم شئ يحرقه شئ يأكله في الداخل لماذا؟ لانه فوت الطاعة ونرى نحن كبار السن يعني الذين كانوا مواظبين على طاعات عظيمة - [00:27:04](#)

اذا اصيب بمرض او دخل مستشفى يتألم تألما شديدا فاتته الجماعة فاتته حزبه فاتته الصيام فاتته كذا فاتته مع ان الاجر يكتب له اذا مرض العبد اوساهم اذا سافر العبد او مرض - [00:27:34](#)

كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما اذا مرض العبد او سافر كتب له ما يعمل صحيحا مقيما ومع ذلك يتحسر يتحسر انه ما صام اذا اذن المغرب ورأى الناس - [00:27:51](#)

يفطرون يتحسر يتألم هذا شي يدل عليه؟ يدل على صلاح القلب يقول ومنها اي ماذا اسباب صلاح القلوب ومن علامة صلاح القلوب قال ومنها اشتياق القلب في وقت خدمة اليها كمشتد به الجوع والظمأ - [00:28:06](#)

الهمزة لكن حذفها مثل ما ذكرنا يقول ومنها اي من صلاح القلوب اشتياق القلب ما معنى اشتياق القلب لهف القلب وتعلقه مشتاق ثمين انزع نفسه ينزع القلب وين تنزع النفس الى شئ - [00:28:30](#)

في وقت خدمة ما معنى الخدمة هنا الخدمة هي العبادة العميقة المتمكنة من الشخص وهو يقول من علامة صحته صلاح القلوب من علامة صحة القلوب وصلاحها اشتياق القلب تشتاق نفسه وقلبه - [00:28:55](#)

في وقت الطاعة اليها الى هذه الطاعة وكلمة خدمة يعني خدمة الله هل يجوز للانسان ان يقول انا خادم لله او هذه الطاعة خدمة او وخدمتي لله في طاعتي نقول كلمة الخدمة هذي واردة - [00:29:20](#)

ذكرها ابن القيم وكان يذكرها ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية في مؤلفاته وايضا كان يطلقها السلف هذه يستعملها السعري. جاء في اثار كثيرة الصحابة وعن التابعين كلمة الخدمة خدمة الله يعني طاعته - [00:29:41](#)

خادم لله يخدم الله كل هذه واردة نقلة يعني لا حرج فيها وان كان بعضهم يقول انها غلبت على استعمال اهل التصوف والصوفية لكن الذي يظهر انها والدة عن السلف قبل ان يستعملها - [00:29:57](#)

اهل التصوف ويقول اشتياق القلب في اذا دخل في العبادة خلاص يتعلق قلبه لا يريد ان يخرج منها يقول مثل الذي اشتد به الجوع والظمأ والعطش اذا اشتد الجوع خلاص - [00:30:18](#)

يعني اشتد بك الجوع وفي مخمصة شديدة او في عطش وظمأ شديد تشتاق الى ان تشرب تشتاق الى ان تأكل هذا كذلك اذا جاء وقت وقت وقت العبادة نفسه ينتظر الصلاة متى تأتي الصلاة - [00:30:37](#)

ولذلك تلاحظ بعض كبار السن من الرجال والنساء ينظر الى الساعة اذن كم بقي على الاذان؟ اذن؟ كم بقي على الاذان؟ لماذا اوقات

مشتاق وتعلق يريد ان يدخل في هذه الطاعة - [00:30:59](#)

يقول ومنها هاي من علامات صلاح القلب ومنها ذهاب الهم وقت صلاته اذا دخل في هذه الخدمة دخل في هذه الطاعة وخاصة الصلاة الصلاة التي هي من اقوى اسباب صلاح القلوب - [00:31:18](#)

اذا دخل في صلاته نسي يقول ذهاب الهم الهم ما هو الهم الانشغال. انشغال الذهن والهم كما سيأتي في البيت الذي يليه هم وغم الهم للاشياء المستقبلية انا والله اهتم - [00:31:36](#)

بما سيحصل اهتم الذي سيأتينا لو ان ضيفا سيأتيك تهتم اهتم لو ان شيئا امامك شغل تهتم حتى تنجزه هذا الهم للمستقبل يقول منها ذهاب الهم يعني الانشغال بالمستقبل والحزن لما يستقبله - [00:32:02](#)

وقت صلاته اذا دخل في الصلاة اذا دخل في الصلاة ذهاب الهم بدنياء يعني ذهاب الهم والانشغال بالدنيا الهم في الدنيا يذهب اذا دخل في مرتاحا كما قال صلى الله عليه وسلم يا بلال - [00:32:27](#)

يا بلال ارحنا بالصلاة خلاص اذا جاء وقت الصلاة ارتاح ايدي الصلاة متنعما متلذذا يذهب همه خلاص بعض الناس اذا دخل في الصلاة ذهبت الهموم كلها كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر - [00:32:49](#)

رجع الى الصلاة اذا غضب اذا اشتد امره اذا حزن اذا ضاقت به الارض دخل في الصلاة ان كان قلبه سليما ودخل في الصلاة نسي الدنيا وراه مرتاح بالصلاة ولا يريد ان يسلم - [00:33:13](#)

متنعما ولذلك يقال ان ابن الزبير اظن عبد الله او مصعب ابن الزبير لم ما اصيب مصيبة في قدمه وقرر الاطباء ان تقطع القدم لا تقطعوها حتى ادخل الصلاة فاني اذا دخلت الصلاة لا اشعر بكم - [00:33:28](#)

لما كبر دخل بالصلاة مد رجله وقطعت وهو يصلي ولا يدري خلاص مرتاح في الصلاة ما يدري ما يثبت لهذه الامور ساحة متنعما ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعلت قرعة عيني - [00:33:56](#)

الصلاة اذا دخلت قرنة عيني نسيت كل ما وراني متنعما متلذذا بصلاته خلاص تذهب همومه وتذهب كل احزانه المتعلقة بالدنيا يدخل الصلاة خلاص ينسى كل شيء هذا ايش يدل عليه - [00:34:14](#)

يدل على صلاح القلب يقول بعدها ويشد عنها بعده وخروجه وقد زال عنه الهم والغم فاستما يقول ويشد عنها عن اي شيء اشتد عن الدنيا بعده عن الدنيا وخروجه من الدنيا - [00:34:31](#)

بتعلق في الطاعة يقول اذا اذا دخل في الصلاة وتنعم بها وارتاح بها اشتد بعده وخروجه عن الدنيا غزال عنه الهم كله. لان في الصلاة هو الان والغم مثل ما ذكرنا الهم - [00:34:55](#)

الاشياء المستقبلية الهام لما يستقبل والغم قال الغم ما حصل مما مضى او يحصل في الحال او يحصل في الحال يعني انسان اصيب بغم بحزن سابق سمى غم او لا يزال في حزن يسمى غم - [00:35:17](#)

مغموم فان كان الحزن يعني فيما يستقبل يسمى هم يهتم بما يحصل اما اذا نزل به يسمى مغموما فيقول اذا دخل في صلاته زال الهم والغم خلاص يذهب كله فاستما يعني علا وارتفع - [00:35:40](#)

وحلق في الطاعة وشمر في الصلاة لا يدري ما الذي وراءه والذي امامه ولذلك يقال ايضا ان ابن الزبير كان يصلي عند الكعبة كان واقفا ويطيل الصلاة يطيل جدا فلما - [00:36:03](#)

تجد سجدة التلاوة وهو ظن الظان ان الاسطوانة سقطت يظن انها اسطوانة يظن انها عمود سقط انه رأى العمود لا يتحرك طويلا الله المستعان. يعني حقيقة هذه المنظومة تحيوا كيف حالنا - [00:36:23](#)

ونحن الان في الصلاة يعني الصلاة تجد بعض الناس الان اذا دخل في الصلاة يعني خرج من المسجد وجعل يعني يدخل في كل وادي من اودية الدنيا تأتبه يأتيه التفكير - [00:36:46](#)

والهواجيس في صلاته وكأنه لا لا لا ليس في صلاة ابداء والله لو سلم الامام عن ثلاث عن اثنتين لا يدري هلا لا يدري هل صلى او ما صلى ولا تسأله ماذا قال الامام او ماذا قرأت - [00:37:05](#)

لا يدري ماذا قال الامام في غفلة وقلبه مريض في غفلة وقلبه مريض. هذي يعني تجد كثير من الناس على هذه الحالة فنسأل الله العافية الله العافية نسأل الله ان يحل قلوبنا بالطاعات - [00:37:22](#)

يقول بعدها شف قال لما قال الصلاة تصبح القلب وتبعد الهم والغم؟ قال فاكرم به قلبا سليما مقربا الى الله قد اضحى محبا متيما يقول هذا القلب الذي هذه حاله - [00:37:38](#)

في صلاته اكرم به ما اكرمه صيغة التعجب ما اكرمه وما احسنه وما اجمله وما افظله من قلب سليم من الامراض والعلل مقربا هذا القلب مقربا الى الله قربه صاحبه الى الله - [00:37:55](#)

او قد تقرأ مقربا اي القلب يقربك الى الله قد اضحى اصبح محبا لله محبا شديد المحبة والوله لان كلمة متيما متيما هذي يعني تدل على شدة المحبة والوله يقول فلان متيم في فلان يعني شديد المحبة - [00:38:14](#)

متيم بربه او متيم ربي محبا شديد التعلق بربه محبا لربه هذا معناه يقول ايضا ومنها اجتماع الهم منه بربه بمرضاته يسعى سريعا معظما. يقول من صلاح القلب نحن ما زلنا الان في - [00:38:40](#)

اسباب صلاح القلوب يقول ومنها اجتماع اجتماع الهم منه بربه الان يقول اذا دخلت الصلاة علامات صلاح القلب ذهاب الهم في الصلاة والغم طيب هنا يكون اجتماع الهم يقول الهم هنا غير الهم الاول - [00:39:07](#)

الاول هموم الدنيا هذي لا هموم الطاعات يقول منها اي من علامة صلاح القلب اجتماع الهم يعني همه يجتمع غير مشئت عنده هموم كثيرة وان همه كله انشغال قلبه انشغال القلب - [00:39:32](#)

وهتمته متعلقة باي شي برضا ربه قال بربه بمرضاته هو من اقوى اسباب صلاح القلوب ان يجتمع قلبك الهم بمرضات الله ان تهتم وتشغل قلبك برضا الله عز وجل وتسعى سريعا - [00:39:51](#)

الله معظما لله عز وجل هذا من ايضا اقوى اسباب صلاح القلب ان يكون همك في حياتك كله رضا الله عز وجل تسعى الى ان ترضي الله لا تسخطه لا يراك الله عز وجل في معصية - [00:40:15](#)

او لا يجدر في طاعة فرض الله عليك طاعة ثم لا يجدرك يسخط عليك نهاك عن شيء ثم وجدك فيه يسخط عليك وابحث عن رضا كل ما يرضي الله عز وجل - [00:40:34](#)

فانك في هذه الحالة ستسعى سريعا معظما لله مقبل على طاعته لان الذي يبحث عن رضا الله عز وجل يلتمس نظر الله وين؟ في الطاعات الطاعات يبحث عن طاعته لانه يرضي ربه. ترضي ربك برضا والديك برضا الله في رضا الوالدين - [00:40:49](#)

ترضي ربك في صلاتك على الوجه الاكمل ولا لا ترضي ربك في صيامك في ذكرك في طاعتك في اورادك في ضيفك في قراءتك القرآن هذا معناه صلاح القلب يقول ومنها - [00:41:08](#)

اين صلاح القلب مراعاة وشح بوقته. كما شح ذو المال البخيل مصمما يقول ومن اسباب صلاح القلوب عناية الانسان بوقته لا يضيعه يشح بالوقت ويراعي وقته ولا يضيع بل يعمر بالطاعات - [00:41:23](#)

الوقت عنده شحيح جدا ضيق ما عنده وقت يضيعه يذهب للاستراحات مناسبات طلعات بر وضياع اوقات وجلسات وسوايف هذه ليست عنده الوقت شحيح عنده من ذهب معهم لصلة ارحام واجتماع ودعوة - [00:41:49](#)

الزمه شخص بدعوة طلب منه ان يحضر يحضر لكن يشغل نفسه في طاعة الله في ذكر في طاعة في طرش مسائل يقلب المجلس الى ذكر حضور النساء بعضهن مع بعض - [00:42:11](#)

ان ان يكون اجتماعهن على طاعة الله تدبر اية تفكر في في مخلوق مخلوقات الله آآ شرح حديث تعليق على مسألة على فتوى يعني اشغل نفسك الطاعة املاً وقتك مراعاة - [00:42:31](#)

يراعي وقته وبشح فيه ولا يضيعه كما شحدوا المال البخيل مصمما البخيل يشح بماله ما يخرج شيء منه واذا اراد ان يخرج شيء يفكر يفكر فيه كيف سيخرجه؟ وما الذي سيخرجه - [00:42:51](#)

مصمم على ذلك صاحب البخيل اللي عنده ماله ويبخل بماله تجده يراقب الريال اذا خرج وين يذهب الى اين سيذهب كيف يعوضه

وكذلك الذي صالح القلب يشح بوقته يقول ومنها - [00:43:08](#)

اهتمام يثمر الحرص رغبة لتصحيح اعمال يكون متمما يقول يعني اذا كان اذا كنت انت ممن يشح بوقته والله وقته ينبغي له وان يهتم ويعتني ويثمر يعني الحرص والرغبة يعني يحرص راغبا في تصحيح اعماله بتصحيح اعماله - [00:43:31](#)

لتصحيح اعماله ومراجعة ومراجعة مراجعة لنفسه ومحاسبة يقول يقول متمما يكون يعني تكون هذه محاسبة والمراجعة والحرص يكون يتم له اعماله حتى يتقنها ويضبطها يعني خلاصة الكلام في هذين البيتين - [00:44:01](#)

عندنا الوقت شحيح عند المسير الوقت ضيق عند المسلم يراعي وقته ولا يضيعه ويعمر بالطاعات ويعمر ايضا بتصحيح اعماله ومراجعته ومحاسبة نفسه يكون يحاسب نفسه اغتنم الوقت ويشح فيه بالمراجعة والمحاسبة - [00:44:26](#)

يعني ماذا صنعت؟ امس ماذا فعلت اليوم اختي يراجع يحاسبني هل قدمت هل فعلت او ما فعلت فاذا حاسب نفسه من بداية اليوم الى نهايته حاسبه فان هذا فيه يعني لما يهتم بهذا الامر - [00:44:46](#)

فان هذا يثمر هذا اسم يثمر الحرص قالوا منها اهتمام يثمر الحرص رغبة يعني اذا اذا اعتنى بوقته اثمر اثمرت هذه العناية حرصه على الطاعات ورغبته وحرصه على تصحيح الاعمال. لاني احيانا تخل باعمال كثيرة - [00:45:04](#)

ترجع وتنظر في امرك. هل صلاتك صلاة صحيحة هل صلاتك صلاة صحيحة هل اعمالك صحيحة هل فعلت كذا؟ هل هل راجعت هذه المسألة؟ هل قرأت حزبك من القرآن؟ كيف قرأته - [00:45:25](#)

يعني تراجع وتهتم وتتقن عملك امريكي ولذلك شف قال هنا حتى نتم البيت قال ومنها اهتمام عنايته بوقته يثمر الحرص رغبة بتصحيح الاعمال وتكون اعماله تامة تصفيحة باي شي. طالبي خلاص - [00:45:42](#)

اهم الامور ان تخلص يخلص ماذا اخلص عملك لله اعمالك تكون خالصة لله. راجع نفسك وحاسب نفسك لا يدخلها الرياء انتبه يقال قارئ نصلي عشان يقال ما شاء الله يصلي تصوم عشان يقال كذا تفعل ان شاء الله لا لا - [00:46:06](#)

اخلاص باخلاص قصد والنصيحة محسنا يقول يقول تبذل تبذل يعني جهدك بان يكون عملك خالصا وتنصح بعملك انصح نفسك بعملك فيه نصح ومحسنا تحسن عملك يعني تتقن عملك تنصح نفسك وتحسن عملك وتتقنه - [00:46:31](#)

وتبتعد عن الرياء فهذه هي مراجعتك قال وتقييده بالاتباع ملازما يقول انت مع مراجعتك اعمالك احذر الرياء وتقبل على الاخلاص وتجعل عملك خالصا لله وقصدك وجه الله وتنصح نفسك دائما - [00:47:05](#)

وتحسن عملك وتتقنه كل هذا مربوط باي شيء اتباع ما جاءك عن الله وعن رسوله الاخلاص والمتابعة والمتابعة هي اسباب قبول العمل ليلوكم ايكم احسن عملا اصوبه واخلصه اه الاخلاص اولا لله - [00:47:28](#)

وتقييده واتبع ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح ملازما لهذه لهذين الامرين متى يكون العمل مقبولا اذا كان خالصا لله متبعا به ما جاء عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم متبعا سنة النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح - [00:47:50](#)

ولازما لهذين الشرطين بهذين الشرطين هذا من اقوى يعني اسباب صلاح القلب الذي من اسبابه هو مراعاة الوقت والشح فيه واشغاله بالاعمال الصالحة التي تقوم على هذه الامور يقول ويشهد - [00:48:11](#)

يقول ويشهد مع ذا مع هذا الامر منة الله عنده وتقديره في حق مولاه دائما يقول مع حرصه وبذل الجهد والاحسان والاخلاص لله واتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:35](#)

كل هذه وحرصه وكثرة طاعاته لابد ان يتذكر مسألة مهمة جدا وهي هذا نعمة من الله ان كل ما تفعله انت هذا كله فضل من الله ومنه من الله ما الذي هداك لهذا الشيء - [00:48:57](#)

لولا لولا ان هداك الله ما اهتدينا لولا ان الله هداك ما اهتدينا توفيق والهداية والمنة من الله سبحانه وتعالى لا تظن ان هذا من نفسك وقوة فيك. وعلم وشجاعة وفكر - [00:49:16](#)

انما اوتيت على علم عندي لا ما اوتيت على علم عندك. الله اذكرك اياه واشهدوا مع هذا مع هذا كله ملة الله عنده ان الله من عليك لولا ان الله من عليك لولا ان الله هداك - [00:49:33](#)

في هذه الدنيا وانت ايضا مقصر في كل هذا يقول اعترافك. قال وتقصيره في حق مولاه دائما. اعترافه بالتقصير لا يغتر بعمله يقول
انا والله اصلي ولا والله اختم القرآن ولا افعل كذا - [00:49:48](#)

وافعل كذا لا حق الله اعظم. وفضله اعظم من ذلك. ما سويت شيء انت انت مقصر انت انت انت المقصر انت صاحب الذنوب الكثيرة
انت الذي فعلت وفعلت في حق الله - [00:50:05](#)

فعليك ان تتذكر نعمة الله عليك وهدايته لك كل هذا ينبغي للانسان ان يراعيه من اسباب صلاح القلوب هو الاعتراف بالاعتراف بهذا
الاعتراف بمنة الله عليه ومن اشد فساد القلوب - [00:50:24](#)

العجب بالعمل من يعجب يقول انا فعلت وانا فعلت وانا فعلت والغرور اغتر بعمله ويمن به على الله ويتكبر الكبر فساد القلب فساد
قلب العجب الغرور الكبر يتكبر ويغتر ويقول انا فعلت وانا فعلت وانا احسن من غيري. ونحن احسن من غيرنا - [00:50:44](#)

يفعلون كذا ويفعلون كذا ويفعلون كذا انت يا حسام من غيرك في غيرك واحسن منك لا تنظر في جانب الطاعات لمن هو ادنى منك
انظر لمن هو اعلى منك اذا انت قمت في الليل بركعتين غيرك يقوم بعشر ركعات - [00:51:08](#)

وان قمت بعشر ركعات او احدى عشر ركعة غيرك يقوم بثلاثين ركعة ان قمت مثلا بحزب او جزء غير يقوم باربعة اجزاء اه انظر في
الطاعات الى ما هو اعلى - [00:51:25](#)

وانظر في الدنيا الى ما هو ادنى منك. في امور الدنيا اذا انت عندك اه اذا عندك مثلا اه المال عندك قليل او حالتك قليلة في المال
وكذا غيرك اقل منك اذا كنت عندك تشتكي من شيء يعني من - [00:51:39](#)

المرض ونحوه غيرك يشتكي من امراض ان تنظر الى من هو ادنى منك في هذا الجانب اما في الطاعات فشمروا وشمروا وعالجوا اسعد
قلبك في البعد عن العجب والغرور والكبر - [00:51:55](#)

يقول الناظم فسدت بها القلب السليم ابتداءه يقول هذه الست العلامات التي ذكرتها لك يرتدي القلب السليم يقول هذه العلامات
الست اذا لبسها القلب السليم اصبح سليما اذا جاء القلب - [00:52:11](#)

ولبس هذه العلامات الست وتحلى بها فان قلبه يصبح سليما وينجو بها من ابت الموت والعمى يكون سببا في نجاته من هذه المصائب
اما ان يموت قلبه او يعمى قلبه - [00:52:34](#)

هذه افة مصيبة ما هي الست التي ذكرها نقول من مر قبل قليل اولا احساس القلب اقبال على الله والمساورة في مرضاته هذا ورد
في البيت الثامن عشر هذا الاول - [00:52:53](#)

احساس القلب في الاقبال على الله والمساورة في مرضاته حتى ينيب ويخرج ثانيا دوام الذكر في دوام الذكر الذي هو حياة القلوب
واحد ذكر في البيت رقم عشرين ثالثا صحبة الصالحين - [00:53:15](#)

في البيت الذي يليه واحد وعشرين والرابع الحزن على فوات الطاعات وهذا ذكره في البيت الثالث والعشرين والخامس اشتياق
القلب وتعلقه بربه وهذا ذكره في البيت الثالث والعشرين اشتياق القلب - [00:53:32](#)

والسادس ذهاب هم الدنيا وقت الصلاة كانوا في البيت الرابع والعشرين. ذهاب الدنيا وقت الصلاة. شف هذا الى البيت الرابع
والعشرين لكن نعود الى ما قال هنا قال فسدت بها القلب السليم وارتداؤه وينجو بها من افة الموت والامان - [00:53:52](#)

ودونكم فدونكم اه قال دونكم تسع علامات صحته لقلب الفتى فاحرص وكن متعلما يقول هذه الست دونك ايضا امامك خذ يعني
دونك يعني خذ مع الست ثلاث ما هي الثلاثة التي ذكرها مع الست حتى تصبح تسعا - [00:54:13](#)

ما هي الثلاثة التي ذكرها نقول ذكر البيت السابع والعشرين انشغال القلب في رضا الله هذا السابع والثامن الحرص على الوقت وادي
ذكره في الثامن والعشرين البيت السابع والعشرين الثامن - [00:54:38](#)

في البيت الثامن والعشرين. التاسع التاسع الاشغال الوقت بالطاعات اشغال الوقت بالطاعات وعدم الاغترار بها وبيان نعمة الله عليه
هذا بتره في البيت التاسع والعشرين واصبحت علامات علامات اسباب صلاح القلوب التي ذكرها الناظم - [00:55:04](#)

رحمه الله مثل ما قال هو قال فدونكم تسع حلمات صحته بقلب الفتاة فاحرص وكن متعلما ثم بعد ذلك ختم هذه المنظومة بهذه

العبارات الافتقار الى الله وبيان ضعف الانسان - 00:55:26

يعني من هو الانسان هذا الذي كتب هذا الشيء والشيخ حمد بن عتيق معروف بسعة علمه ورسوخه في العلم وتمكنه ومع ذلك ماذا يقول؟ اسمع وهذا يدل كل ما زاد الانسان في العلم - 00:55:48

ورسخ في العلم التواضع والاعتراف بالتقصير ماذا يقول في خاتمتها؟ يقول فيا ربي ينادي ربه يدعو وفقنا لما نقوله. يقول وفقنا للذي نقوله من صلاح القلب وصلاح العمل لما نقوله لجوء الى الله عز وجل وافتقار وانكسار - 00:56:06
فما زلت ينادي ربه يقول يا ربي ما زلت انت يا ذا الطول الفضل والعطاء يقول ما زلت يا ذا الطولي برا وملجما هذا ثناء على الله لما يعني لما يدعو ربه يثني هذا من اسباب قبول الدعاء ان تثني على رب العالمين - 00:56:27
يقول فما زلت يا رب العالمين انت يا ذا الطول على الله والفضل والانعام برد ما معنى البر البر باسم من اسماء انه هو البر الرحيم. اسم من اسماء الله. ومعنى البر - 00:56:53

هو المحسن على عباده محسنا البار بوالديه اذا كان محسنا في هذا البر ومنعما منعما منع على عبادك بالخير والنعم العظيمة التي لا تعد ولا تحصى فانت صاحب النعم وصاحب الاحسان - 00:57:08
وصاحب الطول والفضل والعطاء اه وفقنا وفقنا لما نقوله لا نقول ولا نفعل هذا الذي يقصده الناظم يقول فاني وان بلغت قول محقق يقول وان وصلت الى هذه الدرجة ونظمت هذا هذه الابيات وذكرت هذه الاسباب - 00:57:25
يقول واني فاني وان بلغت قول محقق بلغت هذا العلم ونشرته اقر بتقصيري وجهلي لعلم ما واعترف انني مقصر واني عندي من الجهل وقلة العلم وقلة البضاعة وهذا شي يدل عليه يدل على التواضع - 00:57:46
وايضا مثل ما ذكرنا لكم الرسوخ بالعلم كمال الرشد كل ما ازداد الانسان علما ازداد تواضعا وكلما قل علمه اغتر بنفسه وتكبر الشيخ رحمه الله لسد رسوخه في العلم يقول من انا - 00:58:09

من انا؟ يقول ذلك يقول بعدها قال ولما اتى مثلي الى الجو خاليا. يقول جيت الى الساحة ما في احد وصلت الى هذا الشيء لان الساحة ما فيها احد. يتكلم - 00:58:30
ما تكلمتش ما طفلت على نفسي يقول ولما اتى مثلي الى الجو خاليا من العلم اضحى معلنا متكلما يقول ضحوت او او اصبحت معلنا اعلن هذا المنظور وما هو اتكلم؟ وانا عندي ما عندي من التقصير - 00:58:44
يقول ظهرت امام الناس هذا لا شك انه تواضع منه والا هو مثل ما ذكرنا من جهابذة العلماء ومن كبار العلماء ومن من يشار اليهم لا شك انه لكنه يدل على انه فقير الى الله وضعيف وما الانا حتى اكتب؟ من انا حتى اتكلم؟ من انا اقول كذا - 00:59:05
وهذا يعني ينبغي للانسان اذا وجد الساحة ان يدخل فيها وان ينصح وان يوجه لا يقول انا ما عندي علم وما عندي كذا لا يتكلم لذلك يقول الناظم هنا يقول ولم ولما اتى مثلي الى الجو خاليا من العلم اضحى معلنا متكلما كغاب خلا من اسده - 00:59:27
وتواثبت فعالم ما كانت تطأ ما كانت في من الحمى يقول مثل يقول مثل انا مثلي مثل لو كنت في غابة والغابة هذي خلا ذهب حسننها الاسود التي فيها ذهبت - 00:59:52

فلما ذهبت الاسود ما فيها اسود تواثبت قفزت هذه الثعالب الثعالب اذا كانت الاسود موجودة تبعده تخاف موجة الاسود بدأت قال ما كانت تقع اول ما كانت اول تدوس وتطأ وتمشي فيها - 01:00:16
في فناء الحمى في ساحة المكان المحمي فيقول انا ما وجدت هو كانه يقول انا ما وجدت العلماء ما في احد في الساحة. مثلي مثل الثعلب لما موجد الاسود نزل - 01:00:36

هذا كله تواضع منه ما عاد يدعوا ربه فقال فيا سامع النجوى ويا عالم الخفى شف دعاء يتوسل توسل بصفة السمع لله انه يسمع التناجي والنجوى والصوت المنخفض ينادي ربه ويدعوه يقول انت يا ربي تسمع النجوى اذا تناجي اثنان او ثلاثة انت - 01:00:52
ثلاثة انت رابعهم. ثلاثة اربعة انت خامسهم يا سامعين نجوى فيقول يا سامع النجوى ويا عالم الخطأ يعني انت ناجوا سمعتهم وان خفي كلامهم او خفي شيء فانت عالم خبير بالخفايا - 01:01:17

ينادي ربه متوسلا بصفات الله عز وجل يقول يقول سألتك غفرانا يكون معمما أسألك ان تغفر لي مغفرة عامة لسائر ذنوبي لا تجدد ذنبا
الا غفرته ادعو الله أسألك ان تغفو عنا وان تغفر لنا تقصيرنا - [01:01:40](#)

في هذا المجال فهو مع علمه وسعته وسر رسوخه وعبادته التي لا نعلمها يقول اغفر لي ذنبي اغفر لي ذنبي يسأل الله ان يعفو عنه
وان يغفر له يقول فما جرني؟ يقول الذي دفعني لهذا الشيء - [01:02:01](#)

فما جرني الا اضطرار رأيته. تخوفت كوني ان توقفت كاتما يقول الذي دفعني ان اكتب هذه ولا مضطر الى ان انشر العلم وان ابلي كما
قال صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية - [01:02:22](#)

البلاغ لابد واذا قضى الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبينوا النار للناس ولا تكتُمونه كوني ان توقفت كاتما يقول اخاف ان اذا لم ادخل
في نشر العلم وبث العلم ان اصبح من الكاتبين للعلم - [01:02:38](#)

وهذا ورد فيه وعيد شديد من كتم علما الجرم برجاء من النار يقول فابدت من جراه مزج بضاعتي يقول فابدت اظهرت
الجراح يعني بسبب هذا الشيء ابدت ماذا؟ ابدت مزجى - [01:02:57](#)

بضاعتي قلة الاطاعة في العلم يقول مع هذا كله ولما عرفت انه واجب علي وانني مضطر وانني اخشى ان اكتم هذه بضاعة قليلة
واملت عفوا من الهي ومرحبا يقول قدمت هذه البضاعة القبيلة وشأني ضعيف - [01:03:19](#)

هو فقير الى الله واملي بالله سبحانه وتعالى العفو والرحمة. رجائي ان يعفو ربي عني وان يرحمني يغفر لي ذنوبي يعفو عني يرحمني
يتجاوز عني كل هذه يدل على رسوخه في العلم - [01:03:42](#)

يقول فما خاب عبد يستجير بربه كل هذي اسباب قبول الدعاء فما خاب وخسر العبد عندما ينس تجير ويلجأ ويستغيث بربه ابدا لن
يخافوا يعني الله ما الله ما يخيب - [01:04:02](#)

رجا من رجا يقول يقول ما خاب عبد ما حاله؟ قال الح وامسى ظاهر القلب مسلما الح يعني يلحف بالسؤال ويطلب ويشتد ويشتد
بسؤال ربه وامسى طاهر القلب وقلبه طاهر - [01:04:23](#)

ظاهر القلب مسلما اسلم لله وانقاد واصلح قلبه فهذا لا يخيب ابدا فما خاب عبد وقلبه طاهر والح بدعاء هذا لا يخيب ابدا ثم ختمها
بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:48](#)

واله وصحبه فقال وصلوا على خير الانام محمد الال والاصحاب ما دامت السماء صلوا على محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله
عليه وسلم وصلوا على خير الانام محمد كذا ايضا صلوا كذا على الال. اله واصحابه ما دامت السماء. ما دامت السماء - [01:05:09](#)

يعني كأنه يقول جميع تصل في جميع وقتك لانك ترى السماء فوقك وما دامت السماء موجودة فالواجب عليك ان تصلي في جميع
الاوصاف كل ما يعني حسن حقول له في كل وقت ان تصلي تقول اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك - [01:05:34](#)

محمد بهذا تنتهي هذه المنظومة المباركة الجميلة القدر العزيزة في في بابها لن تجدي مثلها في هذا الباب في باب اصلاح القلوب
عزيزة قليلة فهي حقيقة مهمة جدا وكلنا بحاجة لان - [01:05:55](#)

يصلح الله لنا قلوب بحاجة الى ان نبحث عن اسباب صلاح القلوب. والناظم رحمه الله بين اسباب فساد القلوب ثم بعد ذلك لما بين لك
اسباب فساد القلوب فكأنه يقول الكثير يعيش في فساد القلوب - [01:06:17](#)

يعيش ويعاني ويعاني من فساد القلوب فكيف يعالجها تذكرت اسباب الفساد. ثم ذكر لك اسباب العلاج واسباب الصلاح اه نسأل الله
سبحانه وتعالى ان يبصرنا بديننا وان يوفقنا لطاعته وان يصلح قلوبنا - [01:06:35](#)

ونسأل الله عز وجل ان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على طاعتك. اللهم يا مقلب
القلوب والابصار ثبت قلوبنا على طاعتك. فنسأل الله ان يثبتنا واياكم جميعا. وان يزيدنا وان يزيدينا وان ينفعنا وان يباركنا في اوقاتنا
وفي اعمالنا. وان يجعلها - [01:06:53](#)

عامرة بطاعة الله يجعلها وان يصلح لنا وساد قلوبنا وان يذهب ما في قلوبنا من فساد وان يعمرها بالطاعة الله الموفق والهادي الى
سواء السبيل. ان شاء الله لنا لقاء ان شاء الله في مناسبة اخرى - [01:07:13](#)

والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:07:29